Doi: https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-006

البحوث والدراسات

اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالكويت المتعلقة بالدراسات الاجتماعية

د. عبدالله جاسم الهاجري*

ملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تفحص اتجاهات المتعلمين بمدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت حيال مادة الدراسات الاجتماعية، المتعلقة بمدى أهمية هذه المادة ومشاعرهم حيالها إضافة إلى مدى صعوبتها. **المنهج**: اعتمدت الدراسة أداة الاستبانة التي احتوت على 24 بنداً حول هذه الاتجاهات وتقسمت بالتساوي على ثلاثة محاور، هي: محور الأهمية، ومحور المشاعر، ومحور الصعوبة. وتضمنت هذه الاستبانة متغير جنس أفراد العينة. وتم التحقق من صدق الاستبانة بالاستعانة بالزملاء الأساتذة بالقسم. ولقد تم استخدام برنامج SPSS بغرض المعالجة الإحصائية للاستجابات التي تمت على أداة الدراسة، كما تم التحقق من درجة ثباتها. واستخدم هذا البرنامج لحساب متوسطات استجابات العينة على بنودها كافة، ولحساب قيم (ت) بغرض الاستدلال على الفروق الفردية تبعاً لمتغير جنس التلميذ.

النتائج: كان من أبرز نتائج الدراسة أن الطلاب لا يحملون اتجاهات إيجابية تجاه مادة الدراسات الاجتماعية، وأنها كانت أقرب إلى السلبية منها إلى الإيجابية، ويستثنى من ذلك تلك الاتجاهات المتعلقة بتنمية الروح الوطنية في الطلاب. كما تبين من هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات ما بين الذكور والإناث، ويستثنى من ذلك محور مشاعر الطلاب الذي لوحظت فيه فروق إحصائية عند مستوى 1% لصالح الذكور.

الخاتمة: بناء على نتائج هذه الدراسة التي أبرزت اتجاهات الطلاب تجاه الدراسات الاجتماعية، دعا الباحث القائمين على الدراسات الاجتماعية إلى العمل على كل ما من شأنه أن يحسن من اتجاهات الطلاب ناحية هذه المادة،

(*) جامعة الكويت، الإيميل: abdullah.alhajiri@ku.edu.kw

- تسلّم البحث في 2021/2/18، عُدّل في 2021/4/13، أُجيز للنشر في 2021/5/5.

حقوق الطبع والنشر محفوظة - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

للاستشهاد بهذه المقالة انظر ص.279

وخاصة تنقيحها مما يتسبب في تدني هذه المواقف والاتجاهات بهذه الصورة التي أوضحتها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية، اتجاهات المتعلمين.

المقدمة

إن قدرة الطالب على فهم الموضوعات ترتبط بمقدار التصاق الموضوعات التي يدرسها باهتمامه وميوله واتجاهاته؛ إذ توفر هذه الاهتمامات والميول والاتجاهات أساساً لدفعه للتعلّم (يوسف، 2018، ص.907).

تلعب اتجاهات الطالب دوراً كبيراً في توجيه سلوكياته، وتنعكس على علاقاته الاجتماعية؛ لذلك فإن تصحيح اتجاهات الطلاب وتقويتها هي من المهام ذات الأولوية لضمان "ديمومة أجيال المستقبل" والحفاظ على البيئة المجتمعية. والتعليم هو الأداة التي يمكن بواسطتها غرس اتجاهات تلك الأجيال. والدراسات الاجتماعية هي المادة التي تساهم في تطوير معلومات ومهارات واتجاهات المتعلمين (Ilmiyannor & Mirajiatinnor, 2021, p.68).

إن الدراسات الاجتماعية هي بمثابة الأرضية المثالية للتنشئة الاجتماعية والسياسية، وهي يمكن- حين تدرس بشكل سليم- أن تكون بمنزلة المكان الأمثل لأن يتعرف الطلاب فيه مجموعة واسعة من الآراء السياسية واستكشاف القضايا الاجتماعية بحيث تتشكل منهم هويات جديدة (Powell, 2015, p.2).

لقد عمدت الكثير من الدراسات إلى دراسة اتجاهات التلاميذ نحو المواضيع والمقررات الدراسية لعقود عديدة، إلا أن هذه الدراسات لم تنل -للأسف- حظها الوافر من مثل هذا الاهتمام كبقية هذه العلوم الأخرى (Dundar & Rapoport, 2014, p.1).

يزخر ميدان البحث العلمي بالكثير من الدراسات والأبحاث العلمية التي حثت على ضرورة الدعوة إلى مثل هذا التركيز والاهتمام بالمزيد من البحث ودراسة مثل هذه الاتجاهات من مختلف النواحي. وهنا نجد سلوم وآخرين (2016) يؤكدون أهمية الدراسات الاجتماعية بالنسبة للمواطنة الصالحة، ومن ثم

يؤكدون على ضرورة الاهتمام بتحسين اتجاهات الطلاب ناحيتها؛ لما لذلك من أثر على تحسين نوعية التعلم. وعليه؛ فإن البحث والتقصي في اتجاهات الطلاب نحو تلك المـــواد الدراسيـــة من ناحيـة، ونحـو الدراســات الاجتماعية من ناحية أخرى، أضحى من واجبات أولئك المسؤولين. ويؤيده في ذلك السيد (2007) الذي لمّح إلى أن تنمية الاتجاهات الموجبة لها أهميتها التي من شأنها أن تساعد على تحقيق الاستفادة المرجوة مما يتعلمه ويدرسه التلاميذ.

وعلى نطاق البيئة المدرسية بالكويت فإن هذه المادة أيضاً لم تحرص الدراسات المختلفة على إيلائها مثل هذا الاهتمام بتفحص اتجاهات طلبة المدارس تجاهها. في هذا الصدد يشير العجمي إلى وجود "بعض الفجوات الكبيرة ما بين نتائج وثمرات التحصيل الفعلي وما بين المعلن منها، وخاصة تلك النتائج المتعلقة بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات والقيم" (2008، ص.6).

إن اتجاهات المتعلمين تجاه الدراسات الاجتماعية بالكويت بحاجة لأن تولى اهتماماً أكبر من قبل الباحثين والقائمين على العمل التربوي، وخاصة من يهمهم أمر تصميم مناهجها وبنائها. فمن الأهمية أن يتم العمل على استكشاف اتجاهات الطلبة بمدارس الدولة على نحو يساعد على الكشف عن أية اتجاهات سلبية من قبل المتعلمين إزاء هذه المادة حتى يمكن تصحيحها على نحو يضمن قيامها بدورها في تحقيق أهداف المادة، وبخاصة تلك التي تتعلق بتنمية الحس الوطني لديهم.

وتسعى هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالكويت تجاه مادة الدراسات الاجتماعية، التي يؤمل من نتائجها أن تقدم كل ما يمكن أن يخدم أهداف العمل التربوي، ومن ثم أهداف المجتمع الكويتي وآماله في تنمية المواطنة الصالحة في المتعلمين، التي تعتبر الغاية الرئيسية التي من أجلها وجدت هذه المادة التعليمية في المناهج الدراسية، وذلك من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلالها.

مشكلة الدراسة

من خلال هذه الخلفية والأدبيات التي تطرقنا لها الخاصة بمشكلة هذه الدراسة يمكن تأكيد أن اتجاهات المتعلمين ومشاعرهم نحو المواد الدراسية لها عظيم الأثر في رفع مستوياتهم التحصيلية وأدائهم المدرسي. وهذا ما تشير إليه دراسة (Mayson et al., 2021) التي تناولت مدى التأثير الذي تحمله اتجاهات التلاميذ على أدائهم، ومن ثم على ما يحققونه من تحصيل. وهو أيضاً ما يشير إليه Ciftci (2018) من أن المدرسة تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في توجيه اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم على النحو الذي يمكن أن يثمر تزويد المتعلمين بمؤهلات المواطنة التي تؤهلهم للانخراط في مجتمعهم. وهذا يعني تمكينهم من لعب أدوارهم الاجتماعية على النحو الأكمل.

ولقد لمحت بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (Alazzi & Chiodo, 2004) أن الدراسات الاجتماعية، وإن كانت تلقى تقديراً من الطلاب لها وأنهم يرون فيها خياراً كمقرر اختياري إلا أنها كما أشار Alazzi (2013) في دراسة أخرى، ليست من بين المواد والمقررات المفضلة لدى المتعلمين.

يلمح العجمي إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الكويت تعاني من "بعض الفجوات الكبيرة ما بين نتائج وثمرات التحصيل الفعلي وما بين المعلن منها وخاصة تلك النتائج المتعلقة بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات والقيم" (2008، ص.6). وللأسف، يمكن القول إن الدراسات التي تتناول اتجاهات طلبة مدارس الكويت تجاه مادة الدراسات الاجتماعية معدومة، ولا يكاد المرء يجد دراسات من هذا النوع. ومن هذه الدراسات دراسة الهاجري التي أجراها عام 2002 على عينة تكونت من 289 من طلبة مدارس دولة الكويت الثانوية بغرض التحقق من مدى وجود أثر لموقع التلميذ داخل الفصل على تكوين بعض الاتجاهات نحو زملائهم ومعلميهم والمدرسة ونحو أنفسهم. ولقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن لهذا الموقع تأثيره على شكل هذه الاتجاهات، وأنها كانت أقرب إلى الإيجابية منها إلى السلبية. كما أبرزت أن الذكور أقرب لتكوين الاتجاهات السلبية من الإناث، وأن طلاب المقاعد الخلفية تكون اتجاهاتهم سلبية أكثر من الجالسين

في المقاعد الأمامية القريبة من المعلم (الهاجري، 2002، ص.154). وفي دراسة (الهاشم، 1991) التي اشتملت على عينة من 400 طالب من مختلف المناطق التعليمية بالكويت أبرزت النتائج بأن "لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو تقبل مادة الاجتماعيات" (1991، ص.178).

هذا الأمر لابد أن يدفع الباحثين وغيرهم من التربويين لإيلاء هذه الاتجاهات اهتماماً خاصاً بها. وبناءً عليه، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول اتجاهات المتعلمين في المدارس الثانوية الكويتية إزاء مادة الدراسات الاجتماعية. حيث تسعى الدراسة لتقصي تلك الاتجاهات بما يثري ميدان البحث العلمي على نحو يعوض عن هذه الفجوة.

هذه الاتجاهات المتقصاة تتمحور في ثلاثة جوانب، وهي: الاتجاهات المرتبطة بمشاعرهم حولها، والاتجاهات المرتبطة بمدى أهميتها بالنسبة لهم، وكذلك اتجاهاتهم الخاصة بمدى صعوبتها بالنسبة لهم.

أهمية الدراسة

تتصف البيئات المدرسية وخصوصاً في الدول النامية بأنها لا تملك ما يجذب المتعلمين لها بقدر ما تكون بيئات طاردة لهم. لهذا يصبح من الأهمية بمكان أن يتم العمل على استكشاف جميع العوامل والمؤثرات التي تزيد من مستويات الخواص التي تنعكس على تقبل الطلاب لهذه البيئات؛ وذلك من أجل توفير عناصر الترغيب والجذب في هذه البيئات.

هذا يشير إلى أهمية أن يحمل المتعلمون الاتجاهات الإيجابية تجاه عملية التعلم ذاتها، وذلك لما لها من مردودات على تحصيلهم الذي يحققونه. فكلما تم حفز التلميذ على التعلم أدى ذلك لتحقيق النجاح في عملية التعلم نفسها (Herguner, et al., 2021). فأول وأهم الوسائل والطرق لرفع مستوى ومهارات التعلم يتمثل في "اتجاهات الفرد ناحية التعلم" (Herguner, 2021, p.72).

والأمر نفسه ينطبق على الدور الذي يمكن أن تلعبه اتجاهات التلاميذ نحو مواد الدراسات الاجتماعية. هنا نجد أحمد جابر أحمد السيد (كما في صالح،

2011) يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو طبيعة الدراسات الاجتماعية وتدريسها وأدائهم التدريسي.

ولا تقتصر أهمية الاتجاهات على المتعلمين فقط بل إنها تشمل المعلمين كذلك. إذ يبين Vates, Rania (كما في صالح، 2011) أن المعلمين الذين يتميزون باتجاهات إيجابية نحو تدريس الدراسات الاجتماعية يتفوقون على زملائهم الذين يتميزون باتجاهات سالبة في أدائهم داخل الفصل. مثل ذلك يبين بوضوح أهمية الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية ليس بالنسبة للمتعلمين فقط، بل بالنسبة للمعلمين أيضاً.

ونظراً لحاجة اتجاهات طلبة المدارس الثانوية الكويتية إزاء مادة الدراسات الاجتماعية إلى المزيد من البحث، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في تحديد الاتجاهات السلبية لدى طلاب المرحلة الثانوية حول أهمية المادة ومشاعرهم تجاهها ومدى صعوبتها، ومن ثم تقديم المقترحات والتوصيات المناسبة بشأن تطويرها بشكل يزيد من إقبال المتعلمين عليها، ويضمن تنمية الدور الذي سيقومون به مستقبلاً تجاه مجتمعهم.

أهداف الدراسة

لما لاتجاهات المتعلمين حول الدراسات الاجتماعية من أهمية في مدى إقبالهم عليها؛ ومن ثم في تنمية مداركهم الوطنية فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد اتجاهات هؤلاء المتعلمين، خاصة تلك المتعلقة بمدى صعوبتها وأهميتها ومشاعرهم التي يحملونها، كما تسعى أيضاً إلى تعرّف تأثير متغير الجنس على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو مدى أهمية مادة الدراسات الاجتماعية؟

2 – ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت الخاصة بمشاعرهم حيال مادة الدراسات الاجتماعية؟

3 – ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو مدى صعوبة مادة الدراسات الاجتماعية؟

4 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث في هذه الاتجاهات الخاصة بالدراسات الاجتماعية؟

حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة الحالية على تفحص اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدارس دولة الكويت إزاء مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك في ثلاثة جوانب متمثلة بالاتجاهات حول أهميتها وصعوبتها والمشاعر حيالها.

مصطلحات الدراسة

- الاتجاهات: بحسب معجم Merriam-Webster فإن الاتجاهات "هي حالة من الميل أو الرغبة للإستجابة بطريقة معينة إزاء دافع متمثل في موضوع معين أو فكرة أو موقف ما".
- الدراسات الاجتماعية: تعرف منظمة التربية الوطنية الأمريكية الدراسات الاجتماعية بأنها "تلك المقررات التي ترتبط مواضيعها الدراسية بتنظيم وتطوير المجتمع الإنساني" (Alazzi & Chiodo, 2004, p.1).

الإطار النظري والدراسات السابقة

اختلف علماء النفس في تصورهم لمفهوم الاتجاه، ونتج عن اختلاف رؤيتهم العديد من التعريفات نكتفي منها بخمسة: الاتجاه "حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها". الاتجاه "تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده". الاتجاه "نزعة الفرد أو استعداده المُسبَق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له

بطريقة معينة". الاتجاه درجة العاطفية الإيجابيَّة أو السلبيَّة المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً. الاتجاه "استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد" (الهاجري، 2019، ص.1). ويؤكد (الأسواني، 2020، ص.2) أن عملية تشكيل وتكوين الاتجاهات تعود إلى عوامل مكتسبة أكثر منها عوامل فطرية "فالاتجاهات مكتسبة وليست فطرية، فالفرد يدركها أولاً بناءً على اتصاله بعناصر البيئة المحيطة به، وقد يدور الاتجاه حول نوع معين من الأصدقاء أو الجماعات أو القيم الاجتماعية، ثم يميل نحو شيء ما ثم يستقر هذا الميل على اختلاف درجاته وأنواعه".

وبحسب (صدي، 2010، ص.1) تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، لكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد. ويدلل أحمد جابر أحمد السيد (كما في صالح، 2011، ص.5) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو طبيعة الدراسات الاجتماعية وتدريسها وأدائهم التدريسي.

الدراسات الاجتماعية هي بمنزلة الأرضية المثالية للتنشئة الاجتماعية والسياسية، وهي يمكن –حين تدرس بشكل سليم– أن تكون بمنزلة المكان الأمثل لأن يتعرف الطلاب فيه مجموعة واسعة من الآراء السياسية ولاستكشاف القضايا الاجتماعية بحيث تتشكل منهم هويات جديدة. إلا أنه، وكما يبدو، لم تستطع هذه المقررات أن تنال القبول الكافي لدى معظم طلاب المدارس حيث أن الطلاب يحملون في الغالب اتجاهات سلبية نحو الدراسات الاجتماعية (Powell, 2015, P.2).

الكثير من الدراسات تبين أثر اتجاهات الطلاب على جوانب مختلفة تتعلق بالذات بأدائهم المدرسي وتحصيلهم العلمي. ومن هذه الدراسات دراسة (Yilmazer, 2014, p.1716) على عينة من 479 من طلبة مدارس إقليم Sivas بتركيا، والتي أثبتت وجود علاقة كبيرة ما بين تحصيل الطلاب ومواقفهم تجاه المواد الاجتماعية. فاتجاهات الطلاب النفسية لها أثرها عليهم وعلى إقبالهم على النشاط المدرسي على النحو الذي يحقق الأهداف التربوية المنشودة (الديوان، 2017، ص.2). كذلك تشير نتائج دراسة (Ciftci, 2013, p.107) التي أجريت على عينة من 665 طالباً من سبع مدارس من إقليم Konya بالجمهورية التركية إلى وجود علاقة ما بين اتجاهات الطلاب الإيجابية إزاء الدراسات الاجتماعية وبين تكوين الأفكار الإيجابية حول مبادئ الديمقراطية. هذا يحتم إيلاء الاتجاهات الاهتمام المستحق من أجل تحقيق أسمى أهداف الدراسات الاجتماعية ألا وهو تحقيق هذه التنشئة الاجتماعية والسياسية.

وقد تفاوتت نتائج مختلف الدراسات التي سعت للتحقق من مواقف واتجاهات طلاب المدارس من الدراسات الاجتماعية، حيث كشف البعض منها أن اتجاهات بعضهم كانت إيجابية في حين أشارت نتائج الأخرى إلى سلبية بعضهم الآخر في ما يحملونه من مثل هذه الاتجاهات إزاءها. في الوقت الذي أفادت نتائج دراسة كل من (الحصري، 2006؛ سلوم وآخرين، 2016؛ الركابي، 2019؛ Teye, 2021) أن الطلاب يحملون اتجاهات إيجابية ناحية الدراسات الاجتماعية، خاصة أنهم يرون أنها من المواد السهلة التي لها أهميتها كونها المادة الوحيدة التي تختص بتحقيق التربية على المواطنة، كما أشارت إلى أن الطلاب أفادوا بشعورهم بالراحة في مادة الدراسات الاجتماعية. وفي هذا السياق وعلى عينة تكونت من 348 طالباً من مدارس إحدى ولايات الوسط الغربي بالولايات المتحدة الأمريكية أشارت دراسة (Dundar, 2014, p.8) إلى نتائج مناقضة لها تمثلت في الكشف عن حمل الطلاب لاتجاهات سلبية إزاءها، وبينت أن الطلاب يعتبرونها ذات فائدة أقل من غيرها من المواد الدراسية؛ كالرياضيات والعلوم، وأن

هذه الاتجاهات تنعكس على تحصيلهم العلمي. ويشاركه في ذلك Alazzi (2004؛ 2013) الذي كشفت دراستاه اللتان أجريتا على عينة تكونت في كلتا الدراستين من 48 طالباً من إقليم الزرقا، أن الطلاب يقدرون الدراسات الاجتماعية إلا أنها لا تكون موضع تصنيف مميز لها ضمن المواد المفضلة بالنسبة إليهم كمواد العلوم والرياضيات.

ويبدو أن نوع التعليم في المدرسة يلعب دوراً لتوجيه اتجاهات الطلاب إلى نواح معينة، فقد وجد (Ilgaz, 2018, p.7) في دراسته التي تكونت من عينة بلغ عددها 4435 من طلبة الصف الخامس بمدارس Malayat التركية التي قارن فيها اتجاهات طلاب مدارس التعليم الديني باتجاهات طلاب المدارس التقليدية فوجد أن طلاب الصف الخامس من المدارس الثانوية التقليدية كانت لديهم مواقف إيجابية أعلى تجاه الدراسات الاجتماعية من طلاب الصف الخامس الذين يدرسون في مدارس الإمام هاتيب الثانوية (التعليم الديني) الذين كان لديهم مواقف سلبية تجاه دورات الدراسات الاجتماعية. وعلى نحو مشابه هدف Caliskan (2012) إلى تحديد العلاقة ما بين اتجاهات طلاب المدارس الابتدائية تجاه الدراسات الاجتماعية والنمط التعليمي المتبع فيها. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من 320 طالباً بالمدارس التركية بمدينة Sakaraya؛ حيث وجد مثل هذه العلاقة الإيجابية ما بين هذه الاتجاهات إزاء الدراسات الاجتماعية والنمط التعلمي الخاص بالتلميذ. فعندما يكون النمط التعلمي للتلميذ من النوعين الفردي والاستماعي (الإنصاتي) تكون اتجاهاته إيجابية أكثر، بينما تكون هذه العلاقة بصورتها السلبية مع الطلاب الذين يتميزون بأنماط مختلفة عن هذين النوعين من الأنماط التعلمية.

وأما بالنسبة للمقارنة بين اتجاهات المتعلمين على أساس متغير الجنس؛ فقد لوحظ في هذه الدراسات أنه لم تكن هنالك أية فروق بين الإناث والذكور إلا أنه قد لوحظ في هذه الأبحاث أن الإناث كانت اتجاهاتهن الخاصة بالإنجاز أعلى من الذكور (الحصري، 2006؛ الركابي، 2019؛ Ciftci, 2013). هذا في الوقت الذي

أشار فيه Ilgaz إلى أن مواقف الطلاب لا تتغير من مقررات الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بنوع الجنس، ولكن هذه المواقف تتغير وتتباين من الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بنوع جنس معلمي الدراسات الاجتماعية (2018, P.7).

ويبدو أن هذا الميدان لم ير إلى الآن التقييم المناسب الذي يقيس مدى اهتمام الدراسات الاجتماعية بالمسؤولية الوطنية للطلاب؛ لذلك كان من بين توصيات Powell تلك التي حث بها على أهمية العمل على تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية وعدم تهميشها ملفتاً إلى ضرورة عودة التربية السياسية إليها والتركيز على الجوانب التي تضمن توفير التجربة التعلمية الهادفة (2018, p.1).

يلمح دندر (Dundar, 2014, p.8) لأهمية إعادة النظر في قلة عدد الحصص الدراسية المخصصة للدراسات الاجتماعية موحياً بضرورة الانتباه إلى الموقف الحالي لها المتمثل بانخفاض الوقت المخصص لها في الجدول الدراسي المدرسي. ويوصي Alazzi بتنقيح مناهج الدراسات الاجتماعية على نحو تتخلص فيه من اعتماد المعلمين فيها على الكتب المدرسية والمحاضرات، وكذلك على نحو تشتمل فيه على أحدث المعلومات المتاحة التي من شأنها أن تجهز المتعلمين لمواكبة متطلبات الألفية الجديدة (2004, p.11).

وفي هذا الصدد نجد أن (Teye, 2021) ينصح المعلمين باتباع أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم بدلاً من المعلم؛ لأنها، كما استدل من نتائج دراسته، تجعل اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية تجاه الدراسات الاجتماعية. ونفس هذه الدعوة نجدها في دراسة (Alazzi, 2013, p.234) التي يوجه المعلمين فيها إلى ضرورة العمل على بذل كل ما يمكن أن يؤدي لتحسين اتجاهاتهم نحو المواد الاجتماعية، ويجعلهم محبين لها بدلاً من أن يكونوا كارهين. ولقد سبق أن أشار (Alazzi, 2004, p.9) إلى أن تحسين مناخ الفصل وطريقة المعلم في التدريس من أكبر البواعث لتحسين صورة هذه المادة، ولذلك نجده ينصح باستخدام الرحلات وغيرها من الأساليب التي تساعد على تحقيق هذه الغايات.

ويبدو أن تحسين هذه الاتجاهات وتغييرها ناحية الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب يصعب تحقيقه في فترة قصيرة. ففي تجربة على مجموعتين من الطلاب (ضابطة

وتجريبية) بلغ مجموع الطلبة فيها 77 من مدارس إقليم Konya بتركيا، لاحظ (Gulsoy & Cifti) أنه لم يكن هنالك أي تغيير في اتجاهات ومواقف طلاب المجموعة الضابطة بعدما تم استخدام الأساليب القائمة على التعلم النشط بدلاً من الأنشطة التي قيست فيها هذه الاتجاهات مسبقاً، وتم مقارنتها بنظيرتها التي قيست في الوجه الثاني من هذه التجربة. وقد عزا الباحث ذلك الأمر إلى قصر المدة بين الوجهين التي لم تزد على أربعة أسابيع. هذا يبين أن تغيير اتجاهات المتعلمين لا يتم في فترة وجيزة وإنما يحتاج إلى مدى أطول (Gulsoy, 2013, P.107).

وفي دراسته (السيد، 2007، ص.207) التي أجراها على عينة تكونت من 120 في اثنتين من مدارس مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية توصل الباحث فيها –بتطبيق برنامج تدريبي يقوم على استخدام الاستطلاع– إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية ومثلها في الأبعاد الأخرى (قيمة المادة والمعلم والمحتوى والاستمتاع بالمادة) التي تناولتها هذه الدراسة للاتجاه نحو مادة الجغرافيا، وذلك لصالح القياس البعدي الأمر الذي يؤشر بإمكانية تحسين اتجاهات المتعلمين.

ويبدو أن الدراسات التي بحثت في اتجاهات طلبة مدارس الكويت محدودة جداً إلى حد الندرة. في هذا الصدد يشير العجمي إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الكويت تعاني من "بعض الفجوات الكبيرة ما بين نتائج وثمرات التحصيل الفعلي وما بين المعلن منها، خاصة تلك النتائج المتعلقة بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات والقيم" (العجمي، 2008، ص.6).

ومن بين هذه الدراسات دراسة (الهاشم، 1991) التي اشتملت على عينة من 400 طالب من مختلف المناطق التعليمية بالكويت، وقد أبرزت نتائجها أن "لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو تقبل مادة الاجتماعيات" (الهاشم، 1991، ص.178).

وكما يبدو فإنه يوجد بعض الأثر للموقع الذي يوجد فيه الطالب سواء بالمقاعد الأمامية أو الخلفية من حجرة الدراسة. ففي دراسة (الهاجري، 2002)

التي تكونت من 289 من طلبة مدارس دولة الكويت الثانوية بغرض التحقق من مدى وجود مثل هذا الأثر لموقع التلميذ داخل الفصل على تكوين بعض الاتجاهات نحو زملائهم ومعلميهم والمدرسة ونحو أنفسهم، أبرزت النتائج أن لهذا الموقع تأثيره على شكل هذه الاتجاهات، وأنها كانت أقرب إلى الإيجابية منها إلى السلبية. كما وأبرزت أن الذكور أقرب لتكوين الاتجاهات السلبية من الإناث، وأن طلاب المقاعد الخلفية تكون اتجاهاتهم سلبية أكثر من الجالسين في المقاعد الأمامية القريبة من المعلم (الهاجري، 2002، ص.154).

وختاماً لهذا العرض تتبين الأهمية المرتبطة باتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية عموماً ومادة الدراسات الاجتماعية على نحو الخصوص. فاتجاهات هؤلاء المتعلمين تجاه المادة الدراسية تلعب –كما اتضح من هذا العرض– دوراً مهماً ومؤثراً في الإقبال على التعلم مما سينعكس بالنتيجة على فرص تحقيق أهداف العمل التربوي على الوجه الذي تصبو إليه الجهود التعليمية المرسومة والمخططة.

المنهج

عينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من 209 متعلمين من مختلف الفصول الدراسية بمدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت. وقد بلغ عدد الإناث في هذه العينة 130 طالبة بنسبة بلغت 62.2%، في حين بلغ عدد الطلاب من الذكور 79 تلميذاً بنسبة بلغت 37.8% (جدول 1).

جدول 1

عينة الدراسة موزعة بحسب متغير الجنس

		ت	%
الجنس	ذكر	79	37.8
	أنثى	130	62.2

أداة الدراسة

تطبيق أداة الدراسة

هذا، وقد تم تجميع استجابات أفراد العينة الذين تم الوصول إليهم آلياً باستخدام Google Forms؛ حيث تم توزيعها عليهم عبر رسائل الوتساب WhatsApp وبرنامج الماي يو MyU. وقد تمثلت هذه الأداة في استبانة من إعداد الباحث احتوت على 24 بنداً (انظر نموذج أداة الدراسة بالملحق) وطلب من عينة الدراسة الاستجابة عليها وفق مقياس ريختر الخماسي.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

وتناولت اتجاهات هذه العينة في ثلاثة محاور، وذلك على النحو الآتي:

1 – محور أهمية مادة الدراسات الاجتماعية، واشتمل على 8 بنود.

2 – محور مشاعر المتعلمين إزاء مادة الدراسات الاجتماعية، واشتمل على 8 بنود.

3 – محور صعوبة مادة الدراسات الاجتماعية، واشتمل على 8 بنود.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق هذه الأداة فيما يتعلق بمدى مناسبة العبارات الواردة لكل محور ووضوحها فقد تم عرض بنود الاستبانة على عدد من الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت، واستفيد من ملاحظاتهم في إجراء التعديلات المناسبة عليها التي أدت إلى إخراجها بصورتها النهائية قبل التطبيق على عينة الدراسة (انظر الملحق نموذج هذه الاستبانة).

ثبات أداة الدراسة

وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمعاملات الثبات على الاستبانة ككل 0.91، 0.91 على بنود أهمية الدراسات الاجتماعية، 0.90 على بنود المشاعر تجاه مادة

الدراسات الاجتماعية، و0.57 على بنود الاتجاهات الخاصة بصعوبة مادة الدراسات الاجتماعية، بالتوالي وهو ما يوضحه جدول 2.

جدول 2

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو أهمية المواد الاجتماعية	8	0.91
المشاعر اتجاه المواد الاجتماعية	8	0.90
الاتجاه نحو صعوبة المواد الاجتماعية	8	0.57
الاستبانة ككل	24	0.91

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بغرض تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة عمد الباحث إلى اتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

1 – تطبيق مقياس المتوسط الحسابي (Average Means) لحساب معدل اتجاهات العينة في البنود التي اشتملت عليها المحاور الثلاثة على نحو ما هو موضح في الجداول 3، 4، و5، وكذلك لحساب معدل اتجاهات العينة العام على كل محور، وهو ما يبينه جدول 6.

2 – تطبيق الاختبار التائي (T-test) من أجل قياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة ككل على أساس متغير الجنس، وكذلك على كل محور من محاور الدراسة، وهو ما يبينه جدول 7.

3 – حساب معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة الخاصة بالدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وهو ما يوضحه جدول 8.

النتائج

تبين قيم "ت" الموضحة في جدول 3 التي تم حسابها لمجتمع واحد للفرق بين متوسط كل محور والقيمة 3 التي تمثل استجابة "محايد" بدلالات متوسطات المحاور الثلاثة التي اشتملت عليها الدراسة، وذلك عند مستوى 0.01.

جدول 3

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور	قيمة ت ودلالتها
1	أهمية الدراسات الاجتماعية	3.44	1.056	3	6.02**
2	المشاعر تجاه الدراسات الاجتماعية	3.56	1.100	2	7.36**
3	صعوبة الدراسات الاجتماعية	3.71	.678	1	15.13**
المجموع	الدرجة الكلية	3.57	.784		

ملاحظة: تم حساب قيم اختبار "ت" لمجتمع واحد للفرق بين متوسط كل محور والقيمة (3) التي تمثل استجابة محايد. ** دالة عند مستوى 0.01.

وفيما يلي تحليل ومناقشة لأهم النتائج التي أبرزتها عمليات التحليل الإحصائي، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الذي يحقق أهدافها (جدول 4).

أولاً – مناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات الطلاب على بنود الدراسة ككل

يتضح لنا من التحليل الإحصائي الخاص بحساب متوسط استجابات أفراد العينة أن متوسط بنود الدراسة ككل كان أقل من 4.00 وهو المتوسط المقبول لاعتبار إيجابية الاتجاهات حول البنود كافة. وقد بلغ المتوسط العام 3.57 وهو بحسب ما تدل عليه قيمة ت دال إحصائياً عند مستوى 0.01. ومن ثمَّ فإنه يمكن أن نشير إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يحملون اتجاهات إيجابية حول مادة الدراسات الاجتماعية.

كذلك فإنه عند أخذ متوسطات المحاور الثلاثة كل على حدة وبصورة مستقلة، نجد أن الطلبة يحملون اتجاهات إيجابية نحو جميع المحاور التي اشتملت عليها الدراسة الحالية، وذلك بحسب ما دلت عليه قيم ت التي كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 أيضاً. فبلغ متوسط استجابات العينة على محور الصعوبة 3.71 وبانحراف معياري 0.678، يليه محور المشاعر تجاه

المواد الاجتماعية بمتوسط 3.56 وانحراف معياري 1.100، ثم محور الأهمية بمتوسط بلغ 3.44 وانحراف معياري قدره 1.056. ولقد كانت القيم على جميع المحاور الثلاثة، كما يبينها جدول 4، ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 أيضاً مما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة تجاه كل واحد من هذه المحاور الثلاثة.

مما سبق نستطيع أن نستنتج أن الطلبة يحملون اتجاهات إيجابية تجاه مادة الدراسة الاجتماعية بشكل عام، وأنهم يحملون الاتجاهات نفسها حول جميع المحاور التي غطتها الدراسة الحالية. هذه النتائج تدعو إلى الاطمئنان بأن الدراسات الاجتماعية بشكلها الحالي تعكس القبول لدى طلبة المدارس تجاهها. مع ذلك فليس هنالك ما يمنع من أن ندعو المهتمين والقائمين عليها للعمل لبذل كل ما من شأنه أن يضفي المزيد من مثل هذه الاتجاهات الإيجابية حيالها، وذلك عن طريق إجراء المزيد من التطوير عليها في ضوء الجديد من الاتجاهات التربوية المتطورة؛ إذ لابد أن تكون هنالك بعض نواحي النقص والقصور فيها التي ينبغي العمل على تجنبها. وهنا يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات التي يكون دورها مركزاً على استكشافها من أجل تصحيحها كما يلزم.

جدول 4

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاتجاه نحو أهمية المواد الاجتماعية	3.44	1.056	3
2	المشاعر تجاه المواد الاجتماعية	3.56	1.100	2
3	الاتجاه نحو صعوبة المواد الاجتماعية	3.71	0.678	1
المجموع	الدرجة الكلية	3.57	0.784	

ثانياً – مناقشة النتائج المتعلقة باتجاهات الطلاب نحو كل محور

1 – مناقشة النتائج الخاصة بمحور اتجاهات الطلاب الخاصة بالمحور الأول المتعلق بأهمية الدراسات الاجتماعية (جدول 5)

فيما يتعلق بهذا المحور فإن النتائج التي يبرزها جدول 5 الذي يختص بمحور اتجاهات الطلاب الخاصة بأهمية المادة تشير إلى أن البند 6 المتعلق بالدور الذي تلعبه الدراسات الاجتماعية في "تنمية الروح الوطنية في الطلاب" قد جاء من بين أوائل البنود التي حملت العينة اتجاهاً إيجابياً، وذلك يتمثل في متوسط استجابات العينة بالموافقة عليه والذي بلغ 4.15 بانحراف معياري 1.088، تلاه البند 1 المتعلق بالدور الذي تلعبه الدراسات الاجتماعية في "تنمية الاهتمام بالحفاظ على البيئة" بمتوسط بلغ 3.68 وانحراف معياري 1.266.

هذه النتيجة تعبر عن ارتياح الطلاب للدور الذي تلعبه الدراسات الاجتماعية في هذا الصدد، كما تشير إلى أن طلاب المدارس يدركون الدور الوطني الذي تلعبه الدراسات الاجتماعية في تعزيز وتنمية المسؤولية الوطنية فيهم، كما أنهم يقدرون الدور المهم الذي تلعبه هذه المادة في تنمية اهتمامهم بالمحافظة على البيئة.

وبلا شك فإن تأسيس الكويت على مبدأ الديمقراطية والمشاركة الشعبية منذ نشأتها قبل أكثر من 400 عام قد كان عاملاً أساسياً في توجيه اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية بالتأكيد على هذا الجانب، وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، والذي تمثل بدعوة المعلمين من خلال "كتاب المعلم" إلى ممارسة المبادئ الديمقراطية مع الطلاب، وهو الأمر الذي يرى الباحث فيه تفسيراً لمجيء هذا البند على قائمة اتجاهات طلاب العينة في هذا المحور.

هذه النتيجة تتفق مع دراسات (الحصري، 2006؛ سلوم، 2016؛ الركابي، 2019) التي جاءت نتائجها مطابقة للدراسة الحالية التي كان مفادها أن الطلاب يحملون اتجاهات إيجابية ناحية الدراسات الاجتماعية كونها تختص بتحقيق التربية على المواطنة، وكذلك دراسة باول (Powell, 2015) التي تحث على عدم تهميش دور هذه المادة في التربية السياسية.

وبلا شك فإن هنالك علاقة بين اتجاهات الطلاب الإيجابية تجاه الدراسات الاجتماعية وبين تكوين الأفكار السياسية التي هي من الواجبات الأولية لهذه الدراسات، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (Cifti, 2013) التي دعت لإيلاء هذه الاتجاهات الاهتمام الذي تستحقه من أجل تحقيق هذه التنشئة السياسية.

ما ينطبق على هذا البند ينطبق أيضاً على بند تنمية الاهتمام بالحفاظ على البيئة كذلك؛ إذ تحرص مناهج هذه المادة على بيان أهمية إدراك الدور البيئي للمتعلمين. هذه النتيجة قد تحمل مؤشرات جيدة في جانب اهتمام مادة الدراسات الاجتماعية في الاضطلاع بالدور البيئي المناط بها بصورة أساسية دون غيرها من مختلف المواد الدراسية الأخرى. هذا الأمر يحمل علينا أن ننبه كباحثين وأن نذكر مخططي ومصممي الدراسات الاجتماعية المحليين إلى إيلاء الاهتمام بالبيئة المزيد الذي من شأنه أن يرتقي على نحو أكبر بواحدة من المهام الرئيسية الموكلة لهذه المادة المختصة بتنمية الحس والوعي البيئيين لدى أفراد المجتمع.

ففي هذا الصدد نجد (بن عربية، 2017، ص.135) يشير إلى أن "مشكلات البيئة هي انعكاس لسلوكيات الأفراد الذي بلغت تأثيراته مستويات تنذر بالخطر" ماجعله يؤكد على الحاجة إلى تنمية الوعي البيئي الذي لا يمكن أن يتحقق بأفضل صوره إلا من خلال المؤسسات التعليمية التي يمكنها أن تلعب دورها في إبراز وتكوين الاتجاهات والقيم البيئية.

إذن، على معلم الدراسات الاجتماعية وقبله القائمين على بناء مناهج هذه الدراسات تدارك ذلك الاهتمام بهذا الدور البيئي فيما يتم تصميمه من الهياكل التنظيمية لها بصورة مرضية.

وأما عن بقية المؤشرات التي تتعلق باتجاهات الطلاب حول بقية البنود المتعلقة بأهمية الدراسات الاجتماعية فقد كانت بالترتيب: البند 8 الخاص بـ "تنمية الشجاعة في التعبير الحر" 3.43، ثم البند 7 "تنمي قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات" بمتوسط وقدره 3.42 وانحراف معياري 1.402، ثم البند 5 "تزودني بمهارات علاج مشكلات المجتمع" بمتوسط 3.38 وانحراف معياري 1.389، ثم البند 4 "تزودني

بمهارات الشعور بمشكلات المجتمع" بمتوسط 3.34 وانحراف معياري 1.350، ثم البند 2 " تنمي فيني البعد عن التعصب والتحيز ضد الآخرين" بمتوسط 3.08 وانحراف معياري 1.392، وأخيرا البند 8 "تدربني على الاعتماد على النفس" بمتوسط 3.03 وانحراف معياري 1.458.

نلاحظ من هذه المتوسطات أن أغلبها يشير إلى حيادية العينة تجاه هذه البنود، ولذلك فإنه يمكن للقائمين على مناهج المادة أخذ هذه المؤشرات بالاعتبار؛ حيث إنها تبين ما ينبغي أن نعمل على تصحيحه في هذه المناهج، وذلك من خلال عمل كل ما يمكن أن يعين على تجنب نواحي القصور على نحو يزيد من إيجابية اتجاهات التلاميذ حول هذه الأدوار الخاصة بالمادة.

جميع هذه المتوسطات تعكس عدم إيجابية الاتجاهات لدى الطلاب على الدور المهم الذي ينبغي للدراسات الاجتماعية أن تحسن القيام به ذلك أن ميدان تنمية هذه العناصر من صميم الواجبات الرئيسية لها خاصة أنها ما وجدت إلا من أجل العمل على تنميتها في أبناء المجتمعات كافة، إلا أن تركيز بناة هذه المناهج على الجانب المعرفي قد أدى إلى تجاهل هذا الدور فيها.

هذه الدعوة تدعم ما ورد بدراسة (Alazzi, 2013) التي أوصت بضرورة العمل على تنقيح مناهج الدراسات الاجتماعية على نحو يعد المتعلمين لمواكبة ما عبر عنه بمتطلبات الألفية الجديدة، كما تدعم ما نادت به دراسة دندر (Dundar, 2014) من ضرورة الانتباه إلى الواقع الحالي لهذه المادة مشيراً بالذات إلى الموقف المتمثل بانخفاض الوقت المخصص لها في الجدول الدراسي المدرسي.

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الأهمية

		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	تنمي فيني الاهتمام بالحفاظ على البيئة.	3.68	1.266	2
2	تنمي فيني البعد عن التعصب والتحيز ضد الآخرين.	3.08	1.392	7
3	تدربني على الاعتماد على النفس.	3.05	1.458	8

تابع/ جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الأهمية

		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
4	تزودني بمهارات الشعور بمشكلات المجتمع.	3.34	1.350	6
5	تزودني بمهارات علاج مشكلات المجتمع.	3.38	1.389	5
6	تنمي الروح الوطنية في الطلاب.	4.15	1.088	1
7	تنمي قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات السليمة.	3.42	1.402	4
8	تنمي شجاعة التعبير الحر عن الآراء الشخصية.	3.43	1.420	3

2 – مناقشة النتائج الخاصة باتجاهات الطلاب الخاصة بالمحور المتعلق بالمشاعر تجاه الدراسات الاجتماعية (جدول 6)

يبين جدول 6 متوسطات استجابات عينة الدراسة على بنود المحور الذي يتناول مشاعرهم التي يحملونها حول مادة الدراسات الاجتماعية.

ففي هذا المحور نلاحظ استمرار بروز الاتجاهات المحايدة للطلاب غالباً تجاه مادة الدراسات الاجتماعية بصورة تفوق الاتجاهات الإيجابية. حيث جاء البند رقم 6 ونصه "أستمتع بأسلوب مدرس مادة الاجتماعيات في شرح الدروس" على رأس البنود بمتوسط قدره 3.80 وانحراف معياري 1.372 والذي يبين أن الطلاب يستمتعون بأساليب التدريس المتبعة من قبل المعلمين. وبدون شك فإن الأسلوب الممتع إذا ما اتبعه المعلمون فإنه يمكن أن يلعب دوره الإيجابي في التأثير على التحصيل الدراسي للطلاب. هذا البند تلاه "أشعر بالارتياح التام خلال حصة مادة الاجتماعيات" بمتوسط 3.64 وانحراف معياري 1.377، يليه "مادة الاجتماعيات من المواد المفضلة بالنسبة لي" بمتوسط 3.60 وانحراف معياري 1.519. هذه الاتجاهات حيال هذه البنود تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية حيال مشاعر الطلبة إزاء المادة.

هذه المتوسطات تشير إلى أن الطلاب يتمتعون بدرجات مقبولة من مشاعر الارتياح في حصص المادة أكثر من مشاعر اعتبارها من بين المواد المفضلة، كما

أنهم لا يشعرون بالدرجة نفسها من المقبولية بمشاعر الحب تجاهها التي تتفوق على المواد الدراسية الأخرى. هذا بالإضافة إلى أنهم لايحملون اتجاهات إيجابية إزاء توافقها مع ميولهم وإشباع حاجاتهم. وبلا شك إن هذه الاتجاهات تحمل بين طياتها آثاراً من شأنها أن تنعكس –خاصة– على إقبال المتعلمين على النشاط الصفي، وهذا يتفق مع ما طرحه كل من (الديوان، 2007؛ Yilmazer, 2014)، اللذين يؤكدان على التأثير السلبي الذي سينال تحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي من بينها التحصيل الدراسي والأداء المدرسي.

هنا يمكن أن نضيف أن الضرر الأكبر سيكون على التنشئة الاجتماعية التي ينشدها المجتمع، والتي يؤمل من المدرسة أن تنجح في تحقيقها. مرة أخرى نؤكد أنه –في ظل هذا الوضع القائم– تحقيق ذلك لا يمكن أن يترجم إلى واقع أفضل ما لم نتدارك على وجه السرعة تحسين هذه الاتجاهات عن طريق اتخاذ ما يناسب من الخطوات التي تضمن السير في الاتجاه المأمول من مادة الدراسات الاجتماعية.

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية بنود لمحور مشاعر الطلاب

		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	مادة الاجتماعيات من المواد المفضلة بالنسبة لي.	3.60	1.519	3
2	أنا أحب مادة الاجتماعيات أكثر من المواد الدراسية الأخرى.	3.23	1.596	4
3	مادة الاجتماعيات تشبع حاجاتي.	3.00	1.426	6
4	تتوافق مادة الاجتماعيات مع ميولي.	3.06	1.660	5
5	أشعر بالملل في حصص مادة الاجتماعيات.	2.10	1.371	7
6	أستمتع بأسلوب مدرس مادة الاجتماعيات في شرح الدروس.	3.80	1.372	1
7	أشعر بالارتياح التام خلال حصة مادة الاجتماعيات.	3.64	1.377	2
8	مادة الدراسات الاجتماعية ليست مهمة وينبغي ألا يتم تدريسها.	1.76	1.160	8

3 – مناقشة النتائج الخاصة باتجاهات الطلاب الخاصة بالمحور المعلق بصعوبة المادة (جدول 7)

تناول التحليل الإحصائي اتجاهات الطلاب حول مدى صعوبة المادة بالنسبة لهم، وباستعراض النتائج التي تم توريدها في جدول 7 يمكن ملاحظة إيجابية هذه الاتجاهات تجاه سائر البنود التي تكون منها هذا المحور، حيث جاءت قيم المتوسطات لتشير إلى هذه الإيجابية.

ويمكن من ملاحظة متوسط استجابات العينة 2.00، وانحراف معياري 1.360 على البند 8، والذي يتعلق بـ "صعوبة اجتياز اختبارات المادة"، إيجابية هذه الاتجاهات، وهذا يشير إلى اعتبار الطلاب لها بكونها من المواد السهلة. كما يمكن الإشارة من خلال ملاحظة متوسط استجابات العينة 2.02، وانحراف معياري 1.394 على البند 4 "مادة الاجتماعيات لا تتناسب مع قدراتي" أن هؤلاء الطلاب لا يوافقون على اعتبار المادة لا تتوافق مع قدراتهم؛ الأمر الذي يشير إلى إيجابية اتجاهاتهم إزاء مادة الدراسات الاجتماعية من هذه الزاوية.

كذلك يبين متوسط استجابات العينة 2.08، وانحراف معياري 1.355 على البند 1 "أعاني من الصعوبة في فهم محتويات كتاب الدراسات الاجتماعية" نفس هذه الاتجاهات الإيجابية في هذا المحور، إذ يبرز الطلاب عدم معاناتهم من هذا الأمر، وهو ما شكل هذا الاتجاه الإيجابي. في الوقت نفسه عبر طلاب العينة عن عدم سلبية اتجاهاتهم إزاء صعوبة المادة إذ لم يشر متوسط الاستجابات 2.28، وانحراف معياري 1.362 على البند 3 "أعتبر الاجتماعيات من المواد الصعبة" إلى سلبية اتجاهاتهم حوله. كذلك لم يشر متوسط استجابات العينة 2.34، وانحراف معياري1.347 على البند 7 "مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الغامضة" أيضاً إلى عدم سلبية اتجاهات أفراد العينة تجاهه.

هنا نلاحظ اتساق استجابات أفراد العينة على البنود السابقة بما يشير إلى اتجاهاتهم الإيجابية حيال سهولة المادة من وجهة نظرهم. كل ذلك يجعل نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما ورد في دراسات كل من (الحصري، 2006؛ سلوم، 2016؛

الركابي، 2019) بخصوص اتجاهات الطلاب الإيجابية تجاه سهولة الدراسات الاجتماعية بالنسبة لهم وعدم وجود أية نقاط سلبية لديهم في هذه الناحية.

أما البند 6 ونصه "تتطلب مادة الاجتماعيات قدرة على الحفظ"؛ فقد جاء بمتوسط 4.24 ليدلل على سلبية اتجاه العينة بخصوصه، وليبرز استياء أفراد العينة من أن التحصيل العلمي في هذه المادة يتطلب من أجل اجتيازها قدرات عالية على الحفظ دون غيرها من العمليات العقلية، وهو ما لا يتوافق مع ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة.

فالاتجاهات التربوية الحديثة تحث على أهمية إعداد وبناء المناهج الدراسية حول العمليات العقلية الأرقى من عملية الحفظ والتذكر، وهي من قبيل الفهم والتطبيق وغيرها من العمليات العقلية التي ينظر إليها على أنها أرقى من العمليات العقلية القائمة على الحفظ والتذكر التي تركز عليها مادة الدراسات الاجتماعية بمناهج الكويت بدرجات كبيرة وللأسف.

هذا الأمر إذن يتطلب تصحيح مسارات الدراسات الاجتماعية حتى تتفق مع هذه التطورات المتجددة في ميدان التربية والمناهج الدراسية وطرق التدريس، كما يتطلب في نفس السياق إعداداً مغايراً لمدرسي المستقبل في معاهد وكليات إعداد المعلمين يؤهلهم لمسايرتها ومواكبتها على نحو سليم.

وأما البندان 2 و5 اللذان جاءا بمتوسطات 2.42 و2.55؛ فقد تناولا اتجاهات أفراد العينة الخاصة باعتبار الدراسات الاجتماعية "جامدة وجافة" و"غامضة". وفي هذين المتوسطين إشارة واضحة إلى اتجاهات الطلاب الأقرب إلى الحيادية إزاء وضوح محتوياتها.

هذا –بلا شك– لابد أن يدفع ناحية العمل على تنقيح مصادر التعلم، ومنها الكتاب المقرر مع الالتفات إلى أهمية تضمين محتويات المقرر المزيد من مصادر التعلم المتوافرة، خاصة مع التطورات الحديثة التي طالت التقنيات الفنية وساعدت على توفير المزيد من هذه المصادر التي يمكن لها أن تقضي على هذا

الغموض والجمود باللجوء إلى هذه المصادر التي يمكن من خلالها مراعاة خصائص الطلاب المتفاوتة من قدرات وحاجات وميول وغيرها.

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور صعوبة المادة

		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	أعاني من الصعوبة في فهم محتويات كتاب الدراسات الاجتماعية.	2.08	1.355	6
2	أشعر بأن مادة الاجتماعيات جامدة وجافة.	2.42	1.357	3
3	أعتبر مادة الاجتماعيات من المواد الصعبة.	2.28	1.362	5
4	مادة الاجتماعيات لاتتناسب مع قدراتي.	2.02	1.394	7
5	تحتوي مادة الاجتماعيات على الكثير من المصطلحات الصعبة.	2.55	1.487	2
6	تتطلب مادة الاجتماعيات قدرة على الحفظ.	4.24	1.139	1
7	مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الغامضة.	2.34	1.347	4
8	يصعب علي اجتياز الاختبارات الخاصة بمادة الاجتماعيات.	2.00	1.360	8

ثالثاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق بين اتجاهات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس (جدول 8)

1 – الفرق تبعاً لمتغير الجنس بشكل عام:

يبين الجدول–8 الفروق بين اتجاهات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس على جميع البنود التي اشتملتها أداة الدراسة من ناحية، وكذلك الفروق في هذه الاتجاهات في محور الأهمية، والمشاعر، والصعوبة.

من هذا الجدول يتبين أنه لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور 3.44 والإناث 3.25 في اتجاهات عينة الدراسة على جميع البنود ككل فقد كانت قيمة ت 1.747 وهي غير دالة إحصائياً.

يستدل من ذلك أن الطلاب من الجنسين يحملون الاتجاهات نفسها حيال مادة الدراسات الاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القاز، 2018) التي لم تتباين فيها أيضاً اتجاهات الطلاب من الجنسين، كما تتفق كذلك مع دراسة (سلوم، 2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب من الجنسين ناحية مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام، ولكنها لاحظت فرقاً لصالح الإناث في الاتجاهات الخاصة بالإنجاز.

2 – الفروق بين الجنسين في محاور الاتجاهات التي تناولتها الدراسة

وهنا يمكن ملاحظة أن الفروق بين الذكور والإناث كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وذلك في محور مشاعر الطلاب؛ لصالح الذكور من هؤلاء الطلاب. هذه النتيجة توضح أن الذكور يحملون اتجاهات في محور المشاعر أكثر إيجابية من الإناث، وأن هذا الفرق قد جاء بدرجة كبيرة، الأمر الذي يؤكد ميل الذكور على نحو أكبر من الإناث تجاه هذه المادة الدراسية.

وقد يمكن أن يعزى هذا الفرق في الاتجاهات حيال هذا المحور كونها تتوافق مع ميول الذكور وتشبع حاجاتهم أكثر من الإناث، خاصة أن من طبيعة هذه المادة أنها تتناول جوانب تهم الذكور في حياتهم الاجتماعية التي يكون من بينها الطابع الخاص بالجوانب السياسية التي لا تكون من بين اهتمامات الإناث بقدر ماهي متوافقة مع الذكور.

فالإناث لا يتمتعن بفرص من الاحتكاك مع المجتمع الخارجي، وكثيراً ما يقرن في مساكنهن الأمر، الذي يقلل من فرص تلمسهن لقضايا المجتمع، على العكس من الذكور التي تزيد لهم هذه الفرص، وهذه المادة تختص بطرح قضايا المجتمع سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، الأمر الذي يزيد من المشاعر الإيجابية لدى الذكور على نحو أكبر.

هذه الفروق بين الجنسين لم تكن لها دلالتها الإحصائية عند أي مستوى في بقية محاور الاتجاهات حيث تشير قيم ت إليها بأن اتجاهات الذكور والإناث متوافقة، وهنا نشير بالطبع إلى الاتجاهات الخاصة بمدى أهمية الدراسات

الاجتماعية التي يبدو أنها لم تختلف على أساس هذا المتغير، وكذلك الاتجاهات الخاصة بمدى صعوبة الدراسات الاجتماعية.

هذا يعني أن الجنسين يحملون اتجاهات متعادلة تجاه محور أهمية الدراسات الاجتماعية، والدور الذي تلعبه في تنمية اهتماماتهم المختلفة مثل البيئة ومشكلات المجتمع والروح الوطنية وغيرها من تلك الاهتمامات التي تناولتها الدراسة في هذا المحور.

كذلك يعني هذا أن الجنسين يحملون اتجاهات متعادلة أيضاً بخصوص صعوبة المادة التي لم يختلفوا حولها في هذه الاتجاهات، والتي تشير إلى أن هذه المادة ليست بالمادة الصعبة بالنسبة للجنسين بالدرجة التي تفوق قدراتهم أو التي تشكل عملية التحصيل والإنجاز واجتياز الاختبارات أية مشكلة أو عائق أمامهم.

جدول 8

الفروق بين استجابات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الاتجاه نحو أهمية المواد الاجتماعية.	ذكر	79	3.52	1.043	0.878	207	0.38
	أنثى	130	3.39	1.065			
المشاعر تجاه المواد الاجتماعية.	ذكر	79	3.21	0.770	2.494	207	0.01
	أنثى	130	2.91	0.895			
الاتجاه نحو صعوبة المواد الاجتماعية.	ذكر	79	3.59	0.955	0.959	207	0.34
	أنثى	130	3.46	1.031			
الدرجة الكلية	ذكر	79	3.44	0.698	1.747	207	0.08
	أنثى	130	3.25	0.803			

الخاتمة

إن مسألة اتجاهات المتعلمين من المسائل التي تحمل انعكاسات كبيرة على العملية التربوية قد تكون فيها هذه الاتجاهات إيجابية؛ الأمر الذي ينعكس

بالإيجابية نفسها على هذه العملية على نحو مرغوب فيه، ولكنها قد تكون في الوقت نفسه سلبية في انعكاساتها عليها.

ولقد أظهرت هذه الدراسة أن المظهر السلبي لهذه الاتجاهات في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت تجاه مادة الدراسات الاجتماعية قد كان جلياً وواضحاً مما يحتم الالتفات لهذه القضية وإيلاءها الاهتمام الذي تستحقه حتى يتسنى عكس الصورة التي ظهرت عليها.

هذا بالطبع لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال إعادة النظر في الوضع القائم واتخاذ كل ما يلزم من الخطوات التي من شأنها تنقيح وتصحيح هذه المادة حتى تتحول هذه الاتجاهات من الانعكاس السلبي في وجدان أبنائنا المتعلمين إلى وضع تغدو معه هذه الاتجاهات أكثر إيجابية.

لهذا توصي الدراسة الحالية باتخاذ خطوات مهمة من قبيل:

1 – دعوة المختصين لتدارس الأسباب التي أدت لتكون مثل هذه الاتجاهات السلبية.

2 – دعوة الباحثين للمشاركة بإجراء الدراسات البحثية المختلفة التي من الممكن أن تقدم الاقتراحات المناسبة التي من شأنها تحسين هذه الاتجاهات.

3 – العمل على تنقيح مادة الدراسات الاجتماعية بما يخدم تحقيق هذه الغايات.

4 – القيام بالبحث العلمي الذي يتناول المحاور الأخرى غير التي تدارسها البحث الحالي.

5 – إجراء دراسات مقارنة لاتجاهات الطلاب إزاء الدراسات الاجتماعية مع العلوم الأخرى.

6 – أن يهتم المسؤولون التربويون بأخذ ما ستتوصل إليه مختلف هذه الدراسات من نتائج على نحو أكثر جدية.

المراجع

الأسواني، محمد. (2020). تعريف الاتجاهات والقيم بالتفصيل: الفرق بين القيم والاتجاهات. موقع *مضمون*. www.maddmon.com/8572/

بن عربية، لحبيب، وبلعابد، عبدالقادر. (2017). مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي: دراسة ميدانية على طلاب مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة التنمية البشرية*، (8)، 115–136.

الحصري، علي. (2006). اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مضامين وحدة الجغرافيا الفلكية وعلاقتها بالجنس والرغبة في التخصص وإستراتيجيات التدريس. *مجلة جامعة دمشق*، *22*(2)، 53–100.

الديوان، لمياء. (2007). اتجاهات التلاميذ وعلاقتها بالمنهج. *الأكاديمية الرياضية العراقية*. https://iraqacad.net/archives/948

الركابي، عاصم. (2019). اتجاهات طلبة الصف الثالث نحو مادة التاريخ. *مجلة كلية التربية*، (34)، 491–514.

سلوم، طاهر، وحمدان، ميساء، والقاضي، لمى. (2016). اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج مارزانو: دراسة ميدانية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، *38*(2)، 103–119.

السيد، نبيل. (2007). أثر برنامج تدريبي باستخدام حب الاستطلاع في اتجاهات التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، القاهرة.

صالح، إدريس. (2011). الاتجاه نحو تدريس الجغرافيا. *تعليم الدراسات الاجتماعية*. kenanaonline.com.

صديق، حسين. (2010). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *شمرا أكاديميا*. جامعة دمشق.

الهاجري، عبدالله. (2002). دراسة وصفية للعلاقة بين موقع جلوس الطالب واتجاهاته التي يكونها نحو الطلاب الآخرين، والمدرسة، والمعلمين، وذاته. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، *14*(1)، 139–159.

الهاجري، محسن. (2019). الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها). *موسوعة التعليم والتدريب* . https://ila.io/6poa4

الهاشم، عبدالله. (1991). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالكويت نحو المواد الدراسية: دراسة وصفية. رابطة التربية الحديثة، *6*(34)، 159–182.

يوسف، زينب، والشايب، خولة. (2013). اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات "دراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة ورقلة". *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، (33)، 907–922.

Alajmi, A. A. (2008). *The effectiveness of the ninth grade social studies curriculum to instill in students the required attitudes of the state of Kuwait* [Doctoral dissertation, Indiana State University].

Alaswani, M. (2020). Defining attitudes and values in details: Difference between attitudes and values. (in Arabic). *Madmoun*. www.maddmon.com/8572/

Alazzi, K., & Chiodo. (2004). Students' perceptions of social studies: A study of middle school and high school students in Jordan. *International Journal of scolarly academic intellectual diversity, 6*(1), 1-12.

Alazzi, K. (2013). Jordanian students' attitudes toward social studies education. The *Journal of International Social Research, 6*(24), 227- 236.

Aldiwan, L. (2007) Students' attitudes and their relation to the curriculum. The *Iraqi Sports Academy*. (in Arabic) (Retrieved 30 January 2021).

Alhajri, A. (2002). A descriptive study on the relation beyween the student classroom location and his attitudes towards other students, school, teachers, and self (in Arabic). *Um AlQura university Journal of Educational, Social, and Humanistic Sciences, 14*(1), 139-159.

Alhajri, M. (2019). Attitudes and learning: Its definition and significance. *Learning and training Encyclopedia* (in Arabic). https://ila.io/6poa4

Alhashim, A. (1991). Kuwait's Secondary School Students' Attitudes Towards the School Disciplines: A descriptive Study (in Arabic). *Educational Studies, 6*(34), 159-182.

AlHosarry, A. (2006) Secondary school first-grade students' attitudes towards an Astronomical geography unit and its relation to the sex variable, subject tendencies, and teaching methods (in Arabic). *Damascus University Journal, 22*(2): 53-100.

Al-Rikabi, A. (2019). Third grade student attitudes towards history lessons (in Arabic). *Journal of Education College Wasit University, 1*(34), 491-514. https//:doi. 10.31185/eduj.Vol1.Iss34.806 .

Alsayid, N. (2007) The effect of a curiosity-based training program on student attitudes towards Social Studies (in Arabic) [Unpublished Masters Thesis]. Al-Azhar University, Cairo.

Benarabiya, L., & Wabilabid, A. (2017). Environmental education contribution in environmental awareness development: A field study on secondary education students (in Arabic). *The journal of human development, 8*, 115-136.

Çalqkan, H., & Klnç, G. (2012) The relationship of the learning styles of students and their attitudes towards social studies course. *Social and Behavioral Sciences, 55*, 47-56.

Ciftci, S. (2013). The relationship between students' attitudes towards social studies and their perception of economy. *Educational Research and Reviews, 8*(3), 77 - 83, 10.

Dundar, S. and Rapoport, A. (2014). Elementary Students' Attitudes toward Social Studies, Math, and Science: An Analysis with the Emphasis on Social Studies. *The Councilor: A Journal of the social studies, 2*(75), 1-11.

Gulsoy, U., & Ciftci, S. (2013). The effects of active learning on achievement and attitudes of elementary students in social studies lessons. *International Journal of Academic Research,* 104-108.

Hergüner, G., Yaman, Ç., Sari, S. Ç., Yaman, M. S., & Dönmez, A. (2021). The Effect of Online Learning Attitudes of Sports Sciences Students on their Learning Readiness to Learn Online in the Era of the New Coronavirus Pandemic (Covid-19). *Turkish Online Journal of Educational Technology, 68*.

Ilgaz, S. (2018). An Examination of Fifth Grade Students' Attitudes Towards Social Studies Course in Terms of Severable Variables. *Journal of education and learning, 7*(4), 1-9.

Ilmiyannor, M., & Mi'rajiatinnor, D. (2021, February). Strengthening Environmental Care Attitudes Through Social Wisdom-Based Social Studies Learning. *The 2nd International Conference on Social Sciences Education (ICSSE 2020)* (pp. 65-69). Atlantis Press.

Maison, M., Kurniawan, D. A., & Anggraini, L. (2021). Perception, attitude, and student awareness in working on online tasks during the covid-19 pandemic. *Jurnal Pendidikan Sains Indonesia (Indonesian Journal of Science Education), 9*(1), 108-118.

Powell, D. (2015). *Social Studies Is Dead, Long Live Social Studies!* Education week's blogs.

Saleh, I. (2011). Attitudes toward teaching Geography: *Teaching of Social Studies* (in Arabic). kenanaonline.com

Sallom, T., Hamdan, M., & AlKadi, L. (2016). Fourth Grade Basic Pupils' Attitudes Towards Social Studies Based on Marzano's Model "A Field Study at The Basic Education Schools in Lattakia Province" (in Arabic). *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies,38*(2), 103-119.

Sedeeq, H. (2010). Attitudes: A Social Science perspective. *Shamra Academia*. (in Arabic). University of Damascus.

Teye, E. (2021) Students' attitudes towards teaching and learning of social studies. A case of senior high schools in the cape cost metropolis. (academia.edu/19760781).

Yousif, Z., & Al-Shayib, K. (2013). Students' attitudes towards Mathematics: A study on a sample of secondary education students in Warqla city (in Arabic). *Journal ElBahith in Human and Social Sciences, 33*, 907-922.

ملحق

أداة الدراسة

استبانة اتجاهات تلاميذ مدارس المرحلة الثانوية الكويتية المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية

تعليمات:

عزيزي الطالب،

هذه استبانة تتناول رأيك في "مادة الدراسات الاجتماعيات" من حيث مدى أهميتها، ومدى ميلك لها، ومدى صعوبتها بالنسبة إليك. أرجو التكرم بإبداء رأيك فيها من هذه الجوانب من خلال الخيارات الآتية:

5	4	3	2	1
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

أولاً – الاتجاهات الخاصة بأهمية مادة الدراسات الاجتماعية

م	نص البند	5	4	3	2	1
1	تنمي عندي الاهتمام بالحفاظ على البيئة.					
2	تنمي عندي البعد عن التعصب والتحيز ضد الآخرين.					
3	تدربني على الاعتماد على النفس.					
4	تزودني بمهارات الشعور بمشكلات المجتمع.					
5	تزودني بمهارات علاج مشكلات المجتمع.					
6	تنمي الروح الوطنية في التلاميذ.					
7	تنمي قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات السليمة.					
8	تنمي شجاعة التعبير الحر عن الآراء الشخصية.					

ثانياً – الاتجاهات الخاصة بالمشاعر تجاه مادة الدراسات الاجتماعية

م	نص البند	5	4	3	2	1
9	مادة الاجتماعيات من المواد المفضلة بالنسبة لي.					
10	أنا أحب مادة الاجتماعيات أكثر من المواد الدراسية الأخرى.					
11	مادة الاجتماعيات تشبع حاجاتي.					
12	تتوافق مادة الاجتماعيات مع ميولي.					
13	أشعر بالملل في حصص مادة الاجتماعيات.					
14	أستمتع بأسلوب مدرس مادة الاجتماعيات في شرح الدروس.					
15	أشعر بالارتياح التام خلال حصة مادة الاجتماعيات.					
16	مادة الاجتماعيات ليست مهمة وينبغي ألا يتم تدريسها.					

ثالثاً – الاتجاهات الخاصة بمدى صعوبة مادة الدراسات الاجتماعية

م	نص البند	5	4	3	2	1
17	أعاني من الصعوبة في فهم محتويات كتاب مادة الاجتماعيات.					
18	أشعر بأن مادة الاجتماعيات جامدة وجافة.					
19	أعتبر مادة الاجتماعيات من المواد الصعبة.					
21	مادة الاجتماعيات لاتتناسب مع قدراتي.					
21	تحتوي مادة الاجتماعيات على الكثير من المصطلحات الصعبة.					
22	تتطلب مادة الاجتماعيات قدرة على الحفظ.					
23	مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الغامضة.					
24	يصعب علي اجتياز الاختبارات الخاصة بمادة الاجتماعيات.					

Kuwait Secondary School Students' Attitudes towards Social Studies

Dr. Abdullah J. Alhajri*

Abstract

Objectives: This study focused on examining the attitudes of secondary school learners in Kuwait towards social studies. These attitudes included three topics related to social studies' value, students' feelings towards this subject, and how difficult it is. **Method:** A 24 items questionnaire was designed to measure students' attitudes towards Social Studies distributed over 3 axes. The importance, feeling toward this subject, and the difficulty. The questionnaire also included the gender variable. Questionnaires' validity was considered, as well as its reliability. SPSS was used to analyze the collected data, including the T-test, to measure the differences according to the gender variable. **Results:** The study results showed the students do not hold positive attitudes towards social studies except those related to the national spirit development. The study showed no statistically significant differences in these attitudes and trends between males and females, except for pupils' feelings and conceptions towards social studies, where statistical differences were observed at 0.01 level in favor of male students. **Conclusion:** Based on this study's results, the researcher called social studies specialists to improve students' attitudes towards this subject. He specifically recommended that revising it in order to slash down the negativity and trends explained by this study.

Keywords: The social studies, Students' attitudes.

* Kuwait University, E-mail: abdullah.alhajiri@ku.edu.kw

-Submitted: 18 /2/2021, Revised: 13/4/2021, Accepted: 5 /5/2021.

All Rights Reserved-Academic Publication Council-Kuwait University

To Cite p. 279

د. عبدالله جاسم عبدالله الهاجري، حاصل على دكتوراه بفلسفة التربية من جامعة ميزوري، كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، 1981. يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. الاهتمامات البحثية: مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات (التعليم الثانوي).
الإيميل: abdullah.alhajiri@ku.edu.kw

للاستشهاد:
الهاجري، عبدالله. (2022). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالكويت المتعلقة بالدراسات الاجتماعية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *48*(185)، 245–279.
https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-006

To Cite:
Alhajri, A. (2022). Kuwait Secondary School Students' Attitudes towards Social Studies. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, 48*(185), 245 - 279.
https://www.doi.org/10.34120/0382-048-185-006